Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

— ان من المؤكد أن هذه النسبة من الضعف القائم فى جانب هـــذا الحس الاتصالى عند الرجل ، كان يتجه أولا ، الى هؤلاء الذين أرادوا ابعاده أو عزله أو عزلته ، وهؤلاء ، ووفقا لنوعياتهم ، لم يكن يرتجى منهم خيرا كثيرا أو حصادا مثمرا ، وانما المر والعلقم ..

— وحتى هؤلاء ، فقد قدم بعضهم للرجل فرصـــة كبيرة ، لتنـــاول مواقفهم ، ومعارضتهم ، وحسدهم ، وانكارهم للحق ، فجاءت كتاباته عنهم، خاصة فى جانبها الفكاهى الساخط ، قمة فى موضوعها .. ومثلا ما يزال يحتذيه محررو المقالات الفكاهية والكاريكاتيرية ، وغيرهما ، بل كان نقـده لهم ، فريدا فى بابه ، وجميعها سوف نعود اليها فى سطور قادمة باذن الله ..

٤ ـ الحاسة الجماهيرية :

وبالمثل ، يفوز بعطف القراء عليه ، وتأييدهم له ، ويحيطونه بحبهم ، ويكون مثار اعجابهم ، ذلك المحرر الذى يتمتع بما نطلق عليه تعبير : « الحس الجماهيرى » ومن ثم يتابعونه وتحظى كتاباته باهتماماتهم ، ويبحثون عنها وينتظرونها ، ليس لأنه وعلى طريقة بعض المخرجين السينمائيين : « الجمهور عايز كده » .. أو هذا « نجم شباك » وذلك نجم « رصيف » .. وما الى ذلك ..

ان الحس الجماهيرى هنا يعنى أولا ، وبادىء ذى بدء ، هـــذه الأمور بعضها او كلها او امثالها :

— أن يكون المحرر مع الجماهير فى أفراحها وأحزانها وربما معهـم فى هذه الأخيرة أولا ..

— أن تكون قنوات اتصاله بهم وعلى جميع المستويات قائمة وقوية ودائمة ..

— أن تكون لديه فكرة كاملة ومعرفة طيبة ، عما يؤرق منامها ، ويطحن أحشاءها ، ويهدد يومها وغدها ..

— أن يقف الى جانب قضاياها بكل قوة ، لا سيما قضايا الضعفاء ،